

# الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية

أد/حسن مصطفى عبد المعطي  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة الزقازيق

أد/فاتن فاروق عبد الفتاح  
أستاذ علم النفس التربوي  
وكيل كلية التربية جامعة الزقازيق

إيمان عبد الباسط أنور محمد الأدغم  
باحثة ماجستير - تخصص صحة النفسية

ملخص البحث

هدف البحث إلى التحقق من العلاقة بين الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وبلغت عينة الدراسة النهائية (100) تلميذًا، وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي، واستخدم البحث مقياسي الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس، واختبار القدرة العقلية للأعمار (9-11)، اختبار الفرز العصبي السريع، استمارة المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، بطارية مقياس التقدير التشخيصية لذوي صعوبات التعلم، و توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضغوط الأكاديمية لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات مقياس الثقة بالنفس، ودرجات مقياس الضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية، كما أمكن التنبؤ بالضغوط الأكاديمية من بعض أبعاد الثقة بالنفس دون غيرها.

الكلمات المفتاحية: الضغوط الأكاديمية - الثقة بالنفس - صعوبات التعلم.

Academic stresses and their relationship to self-confidence among those with learning disabilities at the primary stage

Prof. Hassan Mustafa Abdel-Moati Dr. Faten Farouk Abdel-Fattah

Professor of Mental Health Professor of Educational Psychology

Former Vice-Dean of the Faculty of Education, Zagazig University Deputy of the Faculty of Education, Zagazig University

Eman Abdul Basit Anwar Muhammad Al-Adgham  
Researcher Master - Mental Health major

Abstract:

The research aimed to verify the relationship between academic stress and self-confidence among students with learning difficulties in the elementary stage, and the final study sample reached (100) students, and a student with learning difficulties in the sixth grade of primary school, and the research used the criteria of academic pressure, self-confidence, and mental ability test For ages (9-11), rapid neurological screening test, economic, social, and cultural level form, a battery of diagnostic assessment measures for people with learning difficulties, and the results reached the presence of statistically significant differences between males and females in academic pressures in favor of females, and the presence of variation And there are statistically significant male and female self-confidence in favor of males, and there is a statistically significant negative correlation between the degrees of self-confidence scale, and the degrees of academic pressure scale among students with developmental learning difficulties in the elementary stage, and academic stress can be predicted from some dimensions of self-confidence and not others.

Key Words: academic stress - self- confidence- Learning disabilities.

مقدمة البحث

يعد مجال صعوبات التعلم أحد مجالات التربية الخاصة الحديثة نسبيًا، والتي نمت بشكل سريع، ونالت اهتمامًا واسعًا من قبل المربين، والمختصين، وعلماء الأعصاب، وغيرهم، وذلك نظرًا لأن صعوبات التعلم، وبخاصة الصعوبات النمائية تنتشر بشكل كبير بين تلاميذ مراحل التعليم الأولي، والتي بدورها تؤدي إلى حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية، ويقرر النوعان معًا نوعًا ثالثًا من الصعوبات؛ وهي صعوبات التعلم الانفعالية، والاجتماعية. ولعل أكثر الصعوبات الانفعالية، والاجتماعية انتشارًا بين تلاميذ مراحل التعليم الأولي هي انخفاض مستوى ثقتهم بأنفسهم، فالثقة بالنفس تُعد سمة ضرورية لا بد أن تتمتع بها الشخصية، ولو بدرجة بسيطة، ويكونها الفرد عن نفسه من خلال معرفته بقدراته، وإمكانياته، ويتصرف من خلالها بشكل طبيعي دون قلق، أو خوف، وتكون نابعة من ذاته، وتشكل من خلال البيئة المحيطة بالفرد، وتقوم على أساس وجهه نظر الفرد لنفسه فاذا كانت إيجابية حقق الفرد النجاح، أما إذا كانت سلبية جعلته مترددًا، وينتهي به الأمر للفشل (الدوبلة، 2015، 14).

ويتعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للعديد من خبرات الفشل الأكاديمي المتكررة، ويفتقرون لتقدير ذواتهم، وبذلك ينخفض مستوى ثقتهم بأنفسهم، ويصبحون غير قادرين على التعامل مع التحديات، والضغوط التي تعج بها الحياة (شبيب، والهادي، 2018، 379).

و يقع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بصفة خاصة تحت وطأة الضغوط الأكاديمية بسبب عدم قدرتهم على مواكبة زملائهم العاديين في التحصيل الأكاديمي، وترتبط صعوبات التعلم النمائية بالمتطلبات السابقة لتعلم المهارة، والتي تمنعهم من تذكر واجباتهم المدرسية، وصعوبة إدراكهم التعليمات، وقصور مهارات الانتباه، والتركيز على المتطلبات المدرسية، فمشكلة الضغوط الأكاديمية نابعة من تراكمات نفسية، وانفعالية تراكمت سنوات عديدة لدى التلاميذ دون تدخل من أسرهم، و مدارسهم لتخفيفها (جمعة، 2016). مما استدعي ضرورة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية.

## مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع علي التراث النظري للدراسات، والبحوث السابقة المقدمة عن ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة شوقي(2016)، ودراسة الشمري(2013)، فقد تناول معظمها صعوبات التعلم النمائية، والأكاديمية دون التطرق لصعوبات التعلم الانفعالية، والاجتماعية رغم أهمية مراعاة الوضع الانفعالي، والاجتماعي؛ فوجدت ندرة الدراسات التي استهدفت هذه الصعوبات لديهم بشكل أساسي؛ فمعظم الدراسات التي تناولت ذوي صعوبات التعلم اتجهت لتناول الصعوبات النمائية، والأكاديمية.

ويري العديد من المربين- أن صعوبات التعلم النمائية، والأكاديمية ذات آثار تتخطي المجالات النمائية، والأكاديمية، ولذلك يجب الاهتمام بالآثار المرتبطة بصعوبات السلوك الاجتماعي، والانفعالي لدي ذوي صعوبات التعلم النمائية، والأكاديمية، فتقتصر صعوبات التعلم الأكاديمية في تأثيرها علي المجالات الأكاديمية فقط، بينما يمتد تأثير صعوبات التعلم الاجتماعية، والانفعالية علي كافة جوانب شخصية الفرد، فتؤثر علي توافقه الشخصي، والاجتماعي، والانفعالي داخل، وخارج البيت، والمدرسة (الزيات، 2007، 27).

ولعل من أهم الصعوبات الانفعالية التي يواجهها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم انخفاض مستوى الثقة بالنفس مثل دراسة أحمد (2015) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات كل من الثقة بالنفس، وتقدير الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من العديد من الضغوط الأكاديمية، فقد أشارت نتائج دراسة فيوري أندروز ( Figurer & Andrews,2009) إلى وجود علاقة بين الاكتئاب والضغوط الأكاديمية ليس فقط لدى ذوي صعوبات التعلم، .

كما لوحظ من خلال العمل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية معاناتهم من انخفاض مستوى الثقة بأنفسهم، وارتفاع مستوى الضغوط الأكاديمية؛ بخاصة ضغوط علاقة التلميذ بزملائه، و ضغوط علاقة التلميذ بالمعلمين، وقلق الامتحان، وضغوط إدارة الوقت، ومن هنا جاءت فكرة البحث لهذه المرحلة العمرية من التلاميذ ذوي صعوبات

التعلم، وذلك للوقوف علي طبيعة العلاقة بين الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- (1) هل توجد فروق في الضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية باختلاف الجنس؟
- (2) هل توجد فروق في الثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية باختلاف الجنس؟
- (3) هل توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس، والضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية؟
- (4) هل تُنبأ بعض أبعاد الثقة بالنفس دون غيرها بالضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية من بعض أبعاد الثقة بالنفس دون غيرها؟

### أهداف البحث

ويهدف البحث الحالي إلى:

- (1) التعرف علي الفروق في الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس بين الذكور، والإناث لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية.
- (2) التعرف علي العلاقة بين الثقة بالنفس، والضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية.
- (3) التعرف علي إمكانية التنبؤ بالضغوط الأكاديمية من مستوى الثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية.

### أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في جانبين، الجانب الأول الأهمية النظرية، والجانب الثاني الأهمية التطبيقية، وتتضح أهمية الجانبين فيما يلي:

- (1) تناول مشكلة الضغوط الأكاديمية كأحد المشكلات التي يتعرض لها ذوي صعوبات التعلم، والتي تؤثر علي مستواهم الأكاديمي.
- (2) الكشف عن مظاهر الضغوط الأكاديمية، وتأثيرها السلبي علي مظاهر الثقة بالنفس لدي ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية.
- (3) الاستفادة من النظريات، والمفاهيم العلمية في بناء مقياسي الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية.
- (4) الاستفادة مما تُسفر عنه نتائج الدراسة في توجيه المعلمين، وأولياء الأمور في الكشف عن مستوى الثقة بالنفس للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتنميتها، وكذا مواجهة الضغوط الأكاديمية لديهم للتغلب علي صعوبات التعلم.

## مفاهيم البحث

### 1- الأطفال ذوي صعوبات التعلم **Children with learning disabilities**

**disabilities**: يُعرفون إجرائيًا بأنهم مجموعة من التلاميذ موجودين داخل الفصل الدراسي العادي يتمتعون بمستوى ذكاء متوسط "90-110" يعانون من اضطرابات في واحدة، أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية اللازمة لعملية التعلم "الانتباه، والإدراك، والذاكرة"، وترجع هذه الاضطرابات لوجود خلل في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي لديهم، وتؤثر هذه الاضطرابات علي قدراتهم في اكتسابهم المهارات اللازمة للقراءة، والكتابة والحساب، وهذه الاضطرابات لا تحدث بسبب وجود إعاقات حسية لديهم، أو حرمان بيئي، أو اضطرابات انفعالية لديهم.

### 2- الضغوط الأكاديمية **Academic Stress**: تُعرف إجرائيًا بأنها: حالة

من التوتر، والضيقة تنشأ نتيجة للصعوبات التي يواجهها التلاميذ بشأن الأنشطة الأكاديمية، وقد تؤدي لحدوث اختلال في الوظائف الفسيولوجية والنفسية لديهم.

### 3- الثقة بالنفس **Self-Confidence**: تُعرف إجرائيًا بأنها: إدراك التلميذ

لقدراته، وإمكاناته، ومهاراته، وخبراته، وكفاءته، والقدرة علي استخدامها بفاعلية في المواقف التي يواجهها معتمدًا علي نفسه، وقدرته علي التفاعل مع الآخرين، التفكير الإيجابي،

والتمسك بالتفاؤل، وتقبله لذاته، والآخرين، والقدرة علي القيام بالمهام الأكاديمية المطلوبة بشكل جيد، والقدرة علي تحقيق أهدافه، وحل مشكلاته، واتخاذ القرار المناسب للمواقف المختلفة مُتحدياً الضغوط التي قد يواجهها كقلق الامتحان، ضغوط علاقة زملاء، ضغوط إدارة الوقت، وغير ذلك من الضغوط.

## الإطار النظري

### صعوبات التعلم Learning Disabilities

#### مفهوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم Children with learning disabilities

يعد مجال صعوبات التعلم أحد مجالات التربية الخاصة الحديثة نسبياً مقارنة بمجالاتها الأخرى وقد نال هذا المجال اهتماماً كبيراً من المتخصصين علي اختلاف اختصاصاتهم كالأطباء

وعلماء التربية، وغيرهم نظراً لتزايد أعداد ذوي صعوبات التعلم، لذلك فقد أطلق البعض علي صعوبات التعلم اسم الإعاقة الخفية لتعدد أسبابها، ومظاهرها، ومن ثم تعددت، وتنوعت التعريفات التي وضعت للتعرف علي ذوي صعوبات التعلم.

و قد عرفت اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية (2002) الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم مجموعة من الأطفال يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويتضح هذا الاضطراب في ضعف القدرة علي الإستماع، أو التفكير، أو التحدث، أو القراءة، أو التهجئة، أو الحساب، ولا يتضمن هذا التعريف الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية ترجع أساساً إلى الإعاقات البصرية، السمعية، العقلية، الحركية، أو إلى اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي، أو اقتصادي، أو ثقافي (الخطيب، والحديدي، 2009).

#### الخصائص العامة لذوي صعوبات التعلم:

## 1- الخصائص النفسية والعاطفية:

يعاني بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تدني مفهوم الذات، وانخفاض الدافعية للتعلم كما يعانون من القلق، والاكتئاب، والشعور بالدونية (عبد الله، 2013، 41). فقد هدفت دراسة Calhoun & Mayes, (2006) إلى تحديد بعض الاضطرابات الإكلينيكية لدي ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من 949 طفلاً من ذوي صعوبات التعلم، وذوي اضطرابات الانتباه مع فرط الحركة، وأطفال التوحد، وفئات أخرى، وأشارت نتائجها إلى أن ذوي صعوبات التعلم أكثر الفئات التي لديها اضطرابات، وكانت أكثر الاضطرابات شيوعاً لديهم سوء التوافق، والقلق، والاكتئاب، وهذه الاضطرابات تظهر لدي ذوي صعوبات التعلم في التعبير الكتابي، والقراءة، الرياضيات، ولذلك لا بد من تدخل إرشادي للحد من هذه الاضطرابات.

## 2- الخصائص الاجتماعية:

يعاني ذوو صعوبات التعلم من انخفاض مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم، وعدم القدرة على التواصل اللفظي، وغير اللفظي، وانخفاض الثقة بالنفس، وسوء التوافق الاجتماعي، وعدم القدرة على تكوين صداقات جديدة (عبد الواحد، 2010، 147). فقد هدفت دراسة Rollins (2007) التعرف على أثر الدمج الكامل للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأقرانهم العاديين، وتكونت العينة من مجموعة من الأطفال، وتكونت كل مجموعة من 5 مشاركين، وتم عمل الدمج الكامل للأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين، وتم العزل في حجرة وتضمنت الامتحانات تقييم القراءة، والكتابة، والرياضيات، واستخدمت مقياس للثقة بالنفس (SSCS)، وأشارت نتائجها إلى أن الأطفال المعزولين أظهروا نتائج أفضل من المدمجين.

و بذلك يتضح أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتسمون بالعديد من الخصائص الاجتماعية، ومنها انخفاض القدرة علي التكيف، والمهارات الاجتماعية، و انخفاض الثقة بالنفس والانسحاب الاجتماعي.

## (2) الضغوط الأكاديمية Academic Stress

### تعريف الضغوط الأكاديمية:

عرفتها (385, 2015) Sarita بأنها: "المواقف النفسية غير السارة التي تحدث بسبب التوقعات التعليمية المرتفعة من الآباء، والمعلمين، والزملاء، وأفراد الأسرة، وكثرة الضغوط من الآباء لزيادة مستوى تحصيل أبنائهم".

### مصادر الضغوط الأكاديمية:

يمكن تصنيف مصادر الضغوط الأكاديمية إلى العديد من العناصر، ومنها:

### 1- قلق الامتحان Test Anxiety

يرتبط قلق الامتحان بطبيعة شخصية التلميذ، وحساسيتها، وثقتها بنفسها، وقدرتها علي التنافس، ويرتبط أيضا بالظروف الشخصية، والضغوط التي يتعرض لها التلميذ من قبل الأهل، والمجتمع. فقلق الأهل، وتضخيمهم للتأثير المرتبطة بالامتحان يُسبب المزيد من الضغوط للتلميذ مما يستدعي من الأهل، والمحيطين به ضرورة مراجعة أساليبهم، وتعديلهم لتلك الأفكار المقلقة عن الامتحانات، كما تلعب طبيعة الامتحان دورًا واضحًا في زيادة الضغوط، والقلق لدى التلاميذ؛ فالاختبارات الحاسمة ترتبط بكمية أكبر من القلق، وكلما زاد الغموض، والعشوائية المرتبطتين بالامتحانات، وتنتجها زاد القلق لدى التلاميذ، وفيه يعاني التلميذ من عدة أعراض كالتوتر، ونقص التركيز، وعدم المثابرة، والشعور بعدم التوازن (النواسية، فاطمة، 2011، 53). وفي هذا الإطار أشارت نتائج دراسة Lufi & Darliuk (2005)، إلى أن ذوي صعوبات التعلم لديهم قلق امتحان، ولديهم اضطرابات في الشخصية، وسوء توافق نفسي عن العاديين.

### 2- ضغوط الأقران ( ضغوط علاقة التلميذ بزملائه) Peer Pressure

يُمارس بعض الأقران ضغوطًا متنوعة على أقرانهم ليخضعوا لمعاييرهم، ورغباتهم مما يؤثر عليهم سلبًا، ومن مظاهر التأثير السلبي لضغوط علاقة التلميذ بزملائه:

- 1- تأجيل أداء الواجبات المدرسية.
- 2- العزوف عن أداء الأنشطة اللامنهجية المنظمة، كالموسيقى، والألعاب.
- 3- التقرب لأحد الأقران المتنمرين (النواسية، 2011، 66).

### 3- ضغوط المعلم (علاقة التلميذ بالمعلم) يذكر كل من لين وفرن

(Lin & Vhen, 2009) أن المعلمين يتشددون علي تلاميذهم لاكتساب المعرفة، و يهملون مشاعر تلاميذهم العاطفية أثناء عملية التدريس، والتي يمكن أن تُسبب التوترالعاطفي، ومشكلات التعلم لدي التلاميذ، والشعور بمواقف غير مألوفة مثل التوتر، والقلق.

و في هذا الإطار أشارت نتائج دراسة الكسندر (Alexander,2007) إلى أن ذوى صعوبات التعلم لديهم إدراك سلبي نحو معلمهم، وأقرانهم، ويعانون من الضغوط الناتجة من درجاتهم في الاختبارات، وأدائهم الأكاديمي.

### 4- ضغوط إدارة الوقت:

يعد ضغط الوقت أحد الأسباب الأساسية في شعور التلميذ بالضغوط الأكاديمية حيث أنه يكون مُثقلًا بالأعباء الدراسية المختلفة في أولويتها، وفي فترات إعدادها، ومواعيد إنجازها بالإضافة إلى عادات الاستذكار، والاستعداد للامتحان، فالاستخدام غير المناسب للوقت لإنجاز مهمة معينة يُبعث القلق، ويعوق الأداء، ويهدد تقدير التلميذ لذاته، وعلي النقيض نجد أن التحكم في الوقت وسيلة للتخلص من الشعور بالضغوط الأكاديمية (راضى، 2002، 7). وفي هذا الإطار قد أشارت نتائج دراسة هيمان (Himan,2006) إلى أن مستويات الشعور بالضغوط الأكاديمية أعلي لدى ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في النجاح الأكاديمي أكثر من الطلاب ذوي صعوبات التعلم نظراً لأن الطلاب العاديين لديهم القدرة علي إدارة أوقاتهم، وإعادة مراجعة المادة الدراسية أكثر من مرة مقارنة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من ضغوط أكاديمية تمنعهم من النجاح الأكاديمي في حياتهم الدراسية.

مما سبق يتضح أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون العديد من مظاهر ضغوط إدارة الوقت كعدم قدرتهم علي إدارة، وتنظيم أوقاتهم، وعدم قدرتهم علي الإلتزام بجدول الاستذكار، أو مراجعة موادهم الدراسية.

### الثقة بالنفس: Self-confidence

**تعريف الثقة بالنفس:** يعد جيلفورد الثقة بالنفس عاملاً مهماً يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته، ونحو بيئته الاجتماعية، وترتبط الثقة بالنفس بمدى إقدام، أو تراجع الفرد نحو بيئته (عبد المعطي، 2009).

### **العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس:**

أ- الصحة والسلامة الجسمية: فالشخص ذا الجسم السليم الخالي من الأمراض المعيقة التي قد تمنعه من القيام بالأعمال المطلوب منه أدائها، وكذلك ما يتمتع به الفرد من سمات شخصية كالجاذبية الشخصية، والقدرة التعبيرية، وغيرها كفيلة بتعزيز ثقة الفرد بنفسه (داود، 2015، 120).

ب- اتجاهات، وتعليقات الآخرين الإيجابية تُزيد مستوى ثقة الفرد بنفسه.

ج- طرق الفرد في مواجهة المواقف الصعبة، وقدرته علي التغلب عليها تجعله يشعر بالراحة مما يزيد من ثقته بنفسه (رجيعه، والشافعي، 2012).

### **أسباب فقدان الثقة بالنفس:**

الخوف من لوم الآخرين، الإحساس بالضعف، وتضخيم الأمور، والمواقف بصورة تجعل الآخرين يركزون علي ضعفه، وتكراره بعض العبارات التي من شأنها تدمير شخصيته، و العجز عن القيام بأي شيء أمام الآخرين (شاهين، 2018).

و في هذا الإطار أشارت نتائج دراسة عبد الحسين (2016) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من قلق فقدان الحب، والرعاية، وانخفاض مستوى الثقة بالنفس، ووجود علاقة سلبية بين قلق فقدان الحب، والرعاية التعلم.

مما سبق يتضح أن خبرات الإساءة، والشعور بالنقص، والدونية، والبحث عن المثالية، والتفسيرات الخاطئة كلها أمور تؤدي لفقدان ثقة الفرد بنفسه.

### **مظاهر الثقة بالنفس:**

الإحساس بالأمان، والكفاية، و تقبل الآخرين، و الاتزان الاجتماعي، والبعد عن التمرکز حول الذات، الإيمان بالنفس (السنباطي، وعلي، 2010).

### **مظاهر عدم الثقة بالنفس:**

تجنب المشاركة الإيجابية في المواقف الاجتماعية المختلفة، والشك في أقوال، وأفعال الآخرين، والحساسية للنقد الاجتماعي، والاعتمادية على الآخرين، والشعور بعدم القدرة علي مواجهة المشكلات، والميل للتردد، والتراجع، والمغالاة (الخفاف، 2013).

وبلك يتضح أن الشخص غير الواثق بنفسه تبدو عليه علامات عدم الثقة، ويظهر ذلك جليًا في أفعاله، وأقواله.

تعقيب علي الإطار النظري: وبذلك يتضح معاناة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم العديد من مظاهر الضغوط الأكاديمية، ولعل أكثرها انتشارًا ضغوط علاقة التلميذ بزملائه، وضغوط علاقة التلميذ بالمعلمين، وقلق الامتحان، وضغوط إدارة الوقت، كما يعانون من انخفاض مستوى ثقتهم بأنفسهم، ومن مظاهر انخفاضها اعتمادهم علي الآخرين، عدم تقبلهم لمظهرهم الجسمي، انخفاض مستوى تحصيلهم الأكاديمي، الشعور بالتشائم، واليأس، عدم القدرة علي التفاعل الاجتماعي.

### فروض البحث:

(1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الضغوط الأكاديمية بين الجنسين (الذكور والإناث) ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية لصالح الإناث.

(2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الثقة بالنفس بين الجنسين (الذكور والإناث) ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية لصالح الذكور.

(3) توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس، والضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية.

(4) تُنبئ بعض أبعاد الثقة بالنفس دون غيرها بالضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يهدف إلى دراسة الظواهر، ومعرفة  
علاقتها بالمتغيرات الأخرى.

### مجتمع وعينة البحث:

تم الاعتماد علي محك الاستبعاد لاختيار عينة البحث، فتم تطبيق أدوات ضبط العينة  
علي مجتمع البحث بطريقة عشوائية قوامها 533 من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعدد  
من مدارس المرحلة الابتدائية بإدارة ميت غمر التعليمية، وهي ( السادات، أم المؤمنين، بهاء  
الدين، خالد بن الوليد، التحرير)، وتم استبعاد 301 تلميذاً، وتلميذة، وأصبحت العينة بعد  
ضبطها (201)، و تطبيق مقياس الضغوط الأكاديمية، و مقياس الثقة بالنفس علي (100)  
تلميذاً، وتلميذة لحساب الكفاءة السيكومترية لهما، وتكونت عينة البحث النهائية  
من (100) تلميذاً، وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم  
النمائية بمدرتي السادات، وأم المؤمنين الابتدائية خلال العام الدراسي (2019-2020)

### أدوات البحث:

#### مقياس الضغوط الأكاديمية

#### بناء المقياس في صورته الأولية:

لوضع الصورة الأولية لمقياس الضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم  
بالمرحلة الابتدائية تم إجراء الآتي:

1-مراجعة الإطار النظري، وما يتضمنه من مفهوم، ومظاهر، ومصادر، وأسباب  
الضغوط الأكاديمية مثل دراسة جمعة (2016)، دراسة بدوي (2002)، بالإضافة إلى  
الإطلاع على الدراسات السابقة التي قُدمت في بعض الأبحاث العربية، والأجنبية،  
والخصائص النفسية المرتبطة بتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الزيات  
(2007).

1- الإطلاع علي بعض المقاييس، والاختبارات التي تضمنت بنوداً، أو عبارات

تساهم بشكل

أو بآخر في إعداد المقياس، فتم مسح بعض الاختبارات، والمقاييس وذلك - في حدود علم الباحثة- ومن هذه المقاييس :

- إستبيان الضغوط الأكاديمية إعداد (Lin&Vhen,2009)

- مقياس الضغوط الأكاديمية لدي الدارسين من طلاب الجامعة إعداد بدوى(2002)

2- وفي ضوء الإطار النظري، والمقاييس سالفة الذكر تم التوصل إلى تحديد أربعة أبعاد فرعية للمقياس، وتشمل ضغوط علاقة التلميذ بزملائه، وضغوط علاقة التلميذ بالمعلمين، قلق الامتحان، ضغوط إدارة الوقت.

### صدق وثبات المقياس:

**عرض المقياس على السادة المحكمين:** تم عرض المقياس بصورته الأولية على السادة المحكمين في مجالات الصحة النفسية، وعلم النفس، والتربية الخاصة بجامعة الزقازيق بكليات التربية، والآداب، والتربية الخاصة عدد(10) أساتذة من المحكمين، وذلك للتعرف على آرائهم حول المقياس، والعبارات الخاصة بأبعاده الأربعة، وتم رصد كافة الملاحظات التي سُجلت من قبل المحكمين حيث عُذلت صياغة بعض الأسئلة.

**صدق المقياس :** تم حساب الصدق بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات، ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محدوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار مجموع درجات بقية المفردات محكاً للمفردة، وتراوحت بين(243,643)، علي بعد ضغوط علاقة التلميذ بزملائه، وتراوحت بين(197,584)، علي بعد ضغوط علاقة التلميذ بالمعلمين، تراوحت بين(405,749)، وتراوحت بين(387,806)، علي بعد ضغوط إدارة الوقت.

**الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من المفردات، والبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت بين(243,643)، علي بعد ضغوط علاقة التلميذ بزملائه، وتراوحت بين(197,584)، علي بعد ضغوط علاقة التلميذ بالمعلمين،

وتراوح بين (405:749) علي بعد قلق الامتحان، وتراوح بين (387:806) علي بعد ضغوط إدارة الوقت.

### ثبات المقياس:

-تم حساب معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد (جميع مفردات البعد)، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف درجة كل مفردة)؛ حيث تراوحت درجات ثبات بعد ضغوط علاقة التلميذ بزملائه بين (516:632)، وتراوح بين (401:516) علي بعد ضغوط علاقة التلميذ بالمعلمين، وتراوح بين (695:751) علي بعد قلق الامتحان (751:695)، وتتراوح بين (771:841) علي بعد ضغوط إدارة الوقت.

-تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجة الكلية للمقياس، فبلغت (0,705) علي بعد ضغوط علاقة التلميذ بزملائه، وبلغت (0,594) علي بعد ضغوط علاقة التلميذ بالمعلمين، وبلغت (0,820) علي بعد قلق الامتحان، وبلغت (0,912) علي بعد ضغوط إدارة الوقت، وجميعها دالة عند مستوى 0,01.

-تم حساب ثبات الأبعاد، والثبات الكلي للمقياس بالتجزئة النصفية، وبلغت قيمة التجزئة النصفية لسبيرمان لبعده كل من ضغوط علاقة التلميذ بزملائه، وضغوط علاقة التلميذ بالمعلمين، وقلق الامتحان، وضغوط إدارة الوقت علي الترتيب (606، 445، 787)، وبلغت لجتمان علي نفس الترتيب لأبعاد مقياس الضغوط الأكاديمية (604، 445، 777، 841)، فجميع قيم معاملات الثبات (بالتجزئة النصفية) مرتفعة نسبياً مما يدل علي ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

### مقياس الثقة بالنفس:

خطوات إعداد مقياس الثقة بالنفس:

## 1- الإطلاع على بعض مقاييس الثقة بالنفس المستخدمة في الدراسات الأجنبية والعربية:

أ- تمت مراجعة الإطار النظري، وما يتضمنه من مفهوم، ومظاهر، ومصادر، وأسباب انخفاض الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، بالإضافة إلى الإطلاع على الدراسات السابقة التي قُدمت في بعض الأبحاث العربية، والأجنبية، والخصائص النفسية المرتبطة بتلاميذ المرحلة الابتدائية من العاديين، ومن ذوى صعوبات التعلم مثل دراسة في دراسة ياسين (2012)، ودراسة كل من تيول رولاند بنابو و جان (2002) Madellan,E، والإطلاع على بعض المقاييس، والاختبارات التي تضمنت بنوداً أو عبارات تساهم بشكل أو بآخر في إعداد المقياس، فتم مسح بعض الاختبارات والمقاييس وذلك - في حدود علم الباحثة - ومن هذه المقاييس :

- مقياس الثقة بالنفس إعداد سيدنى شروجر Sideny Shrauger, 1990 وتعريب عبدالله، ومقياس الثقة بالنفس إعداد هانز ج أيزنك تعريب عبد المعطى (2009).

### صدق وثبات المقياس:

#### صدق المحكمين:

- تم عرض المقياس بصورته الأولية على السادة المحكمين في مجالات الصحة النفسية، وعلم النفس، والتربية الخاصة بجامعة الزقازيق بكلية التربية، والاداب، والتربية الخاصة وعددهم (10) من السادة المحكمين، وذلك للتعرف على آرائهم حول المقياس، والعبارات الخاصة بأبعاده الخمسة، و تم رصد كافة الملاحظات التي سُجلت من قبل المحكمين حيث عُدلت صياغة بعض المفردات.

- تم حساب الصدق بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محدوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار مجموع درجات بقية المفردات محكماً للمفردة، وترواحت بين (019،:587)، للتفاعل الاجتماعي، و(017،:402)، للأداء الأكاديمي، (085،:588)، للاعتماد على النفس، و (226،:572)، للمظهر الجسمي، و(011،:578)، للتفاؤل.

-الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد، وترواحت بين (115،:715)، للتفاعل الاجتماعي، و (080،:497)، للأداء الأكاديمي، و (171،:647)، للاعتماد علي النفس، و (275،:626)، للمظهر الجسمي، و (027،:656)، للتفاؤل.

ثبات المقياس:

- تم حساب معاملات ألفا للأبعاد (جميع مفردات البعد)، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف درجة كل مفردة)، وترواحت بين (335،:685)، للتفاعل الاجتماعي، و (512،:448)، للأداء الأكاديمي، و (469،:515)، للاعتماد علي النفس، و (273،:486)، للمظهر الجسمي، و (305،:536)، للتفاؤل.

- تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وبلغت 678، للتفاعل الاجتماعي، 698، للأداء الأكاديمي، 746، الاعتماد علي النفس، 612، للمظهر الجسمي، 743، للتفاؤل.

- تم حساب ثبات الأبعاد والثبات الكلي للمقياس بالتجزئة النصفية، وبلغت قيمة التجزئة النصفية لسبيرمان 460، للتفاعل الاجتماعي، و 413، للأداء الأكاديمي، 478، للاعتماد علي النفس، 502، للمظهر الجسمي، 443، للتفاؤل، كما بلغت قيمة التجزئة النصفية لجتمان 451، للتفاعل الاجتماعي، 411، للأداء الأكاديمي، 469، للاعتماد علي النفس، 502، للمظهر الجسمي، 441، للتفاؤل، وجاءت جميع قيم معاملات الثبات (بالتجزئة النصفية) مرتفعة نسبياً مما يدل علي ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد: محمد سعفان، دعاء خطاب، 2016).

تم استخدام مقياس المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي لاستبعاد التلاميذ الذين ترجع صعوبات تعلمهم إلى الحرمان الاقتصادي، أو الثقافي، أو الاجتماعي، و يتألف

المقياس من (3) مقاييس فرعية، و يوجد عدة استجابات لكل سؤال، وموضح بجانب كل سؤال طريقة توزيع الدرجات، وبالطبع تختلف الدرجات باختلاف عدد الإستجابات.

#### صدق المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي بحساب ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وإتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند 0.01 باستثناء المفردة (5) في المستوى الثقافي كانت دالة عند 0.05 مما يؤكد صدق المقاييس الفرعية الثلاثة: المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي في قياس ما وضعت لقياسه.

#### ثبات المقياس :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغت الدرجة الكلية (0.85)، بينما بلغت قيمة التجزئة النصفية لسبيرمان للمستوى الاقتصادي (0.63)، والمستوى الاجتماعي (0.80)، والمستوى الثقافي (0.76)، والدرجة الكلية (0.86)، وبلغت الدرجة الكلية للتجزئة النصفية (0.86)، وقد أوضحت النتائج أن جميع القيم الخاصة بألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية دالة مرتفعة إحصائيًا عند 0.01 مما يدل على ثبات المقياس؛ بمعنى أن المقاييس الفرعية الثلاثة تعطي نتائج ثابتة إذا ما أُعيد تطبيقها أكثر من مرة.

#### طريقة التصحيح:

أ- يتكون المقياس من ثلاث مقاييس فرعية، وكل مقياس فرعي له عدة عبارات، لكل منها استجابات تمثل وجود الظاهرة بمقدار معين، وتبدأ بوجودها كاملة، وتنتهي بوجودها بدرجة ضعيفة أو عدم وجودها؛ ويتوقف ذلك على طبيعة الظاهرة المقاسه.  
ب- يقرأ المفحوص كل عبارة ويضع علامة (√) أمام البديل الذي اختاره وبانتهاء المفحوص من الإجابة عن جميع عبارات المقياس يضع المصحح الدرجة المناسبة للبديل المختار ثم تجمع درجات المستويات الثلاثة معًا.

#### ج- اختبار القدرة العقلية للأعمار (9-11) (إعداد : موسى، 2003).

تم استخدام الاختبار لاستبعاد التلاميذ ذوي درجة ذكاء دون 90 درجة، وأعلى من 110 درجة، ويمكن فدرجات التلاميذ عليه بمثابة مؤشرات على قدرتهم العقلية العامة،

واستعدادهم الدراسي، ومع ذلك لاتعد أدلة على التحصيل الدراسي للتلاميذ في المنهج المدرسي.

وتم حساب الدرجات الخام من خلال استخدام مفتاح التصحيح المكون من ورقة في نفس أبعاد ورقة الإجابة مطبوع عليها أرقام الاسئلة بنفس الشكل، ونجد على يسار كل رقم ثقب في مكان مربع الإجابة، وفي يسار ثقب الرمز الذى يدل على الإجابة الصحيحة، ثم تقارن الإجابات بالإجابات الصحيحة المطبوعة على المفتاح، ويسار الثقوب، وعندما تكون الإجابة صحيحة توضع علامة (/) على إجابة التلميذ الصواب، ثم نحسب عدد العلامات، ويمثل هذا العدد الدرجة الخام التي يتم مقارنتها بنسبة الذكاء الموجودة في جداول العلامات، و تم حساب وبلغ معامل صدق الاختبار (0.44)، ومعامل ثبات الاختبار من خلال حساب كل من معامل ثبات الأسئلة المفردة لكل مستوي، ومعامل ثبات الاختبار ككل بطريقة التجزئة النصفية كان متوسط معامل ثبات الاختبار (0.59).

**و- اختبار الفرز العصبي السريع لذوى صعوبات التعلم (إعداد: عبد الوهاب كامل، 2007).**

تم استخدام اختبار الفرز العصبي السريع لإستبعاد التلاميذ الذين ترجع صعوبات تعلمهم للأسباب عصبية، وقد وضعه موتى مارجرى وستيرلينج هارولد، وسبولدنج نورما (تعريب:عبدالوهاب كامل، 2007) للتعرف على المظاهر العصبية لعينة الدراسة، فهو اختبار فردي مختصر يستغرق تطبيقه على تلميذ واحد حوالى 20 دقيقة ويضمن هذا الاختبار سلسلة من المهارات المشتقة من الفحوص الطبية التي أجريت على الأطفال.

#### **درجات الاختبار:**

نحصل على الدرجة الكلية من خلال جمع الدرجات الاختبارات الخمس عشرة الفرعية، الدرجة المرتفعة (50 فأكثر) وتشير إلى احتمال كبير لمعاناة التلميذ من صعوبة في التعلم داخل الفصل الدراسي، و درجة الشك (25-50) وتشير لوجود عرض أو أكثر، سواء كان عرضاً عصبياً تبعاً لعمر الطفل، ودرجة شدة العرض، والدرجة العادية (صفر-25) ويحصل عليها التلاميذ الذين لا يُحتمل أن يكون لديهم صعوبة تعلم معينة وأنهم أسوياء عصبياً، ولا يعانون من خلل وظيفي بسيط بالمخ.

## صدق وثبات الاختبار:

- 1- صدق الاختبار: حسب مُعرب الاختبار معاملي الارتباط بين درجات (161) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع على هذا الاختبار، ودرجاتهم على مقياس تقدير سلوك التلميذ الذي عرّبه كامل (1990) بمقدار (0.674-0.874) بدلالة إحصائية (0.01) يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.
- 2- ثبات الاختبار: حسب مُعرب الاختبار معاملي الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ودرجات الاختبارات الفرعية، وترواحت معاملات الارتباط بين (0.67-0.92) مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

## د - بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم (اعداد: الزيات، 2015).

تهدف هذه المقاييس إلى الكشف عن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الذين تتوافر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات التعلم، لقد صممت هذه المقاييس بهدف الحصول على تقدير المعلم لمدى توافر هذه الخصائص السلوكية لدى التلاميذ لذا؛ فمعرفة المعلم الجيدة بالتلميذ موضع التقدير، وتكرار ملاحظته لهذه الخصائص لديه ضرورة للاستخدام الصحيح لهذه المقاييس، وكذلك الحكم والتقدير الصادق من خلالها.

### صدق بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم:

حسب مُعد المقياس معاملات ارتباط كل فقرة بمجموع درجات المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه أفراد العينة الكلية للدراسة، وتوصل إلى أن معاملات الارتباط جميعها تزيد عن (0.65) مما يؤكد اتساق فقرات المقاييس الفرعية فيما تقيسه من ناحية، ومصداقية المقاييس الفرعية من جهة أخرى، ولحساب الصدق البنائي (التكويني) من خلال حساب العلاقات الارتباطية البينية بين درجات المقاييس الفرعية لبطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم، وتم حساب معاملات الارتباط بين هذه المقاييس، وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى 0.001 حيث ترواحت قيمها من (0.611) إلى (0.860).

### ثبات مقياس التقدير التشخيصية :

حسب معد المقاييس ثباتها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ التي تعتمد على اختلاف مفردات مقاييس التقدير، وتم إيجاد معامل ألفا على درجات أفراد العينة موزعة وفقاً لكل من العمر الزمني، الصف الدراسي، ووجد أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للمقاييس الفرعية الخاصة بالصعوبات النمائية (الانتباه - الإدراك - الذاكرة) في كل مستوى من المستويات العمرية، والصفية المختلفة، فتراوحت بين (0.931-0.971)، وقام معد المقاييس بحساب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (الفقرات ذات الأرقام الفردية، وعددها 10 مفردات، والفقرات ذات الأرقام الزوجية وعددها 10 فقرات)، وأتضح أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للمقاييس الفرعية الخاصة بالصعوبات النمائية في كل مستوى من المستويات العمرية، والصفية المختلفة، فتراوحت بين (0.927-0.959)

#### نتائج البحث وتفسيرها:

#### نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

نص الفرض علي أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسطات درجات الضغوط الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) بين الجنسين (الذكور، والإناث) ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية لصالح الإناث.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة، والنتائج موضحة

كما يلي :

جدول (1) نتائج اختبار " ت " للفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور، والإناث

في مقياس الضغوط الأكاديمية

الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	مقياس الضغوط الأكاديمية
0,01	14,116	2,195	8,14	50	(الذكور)	ضغوط العلاقة
		4,075	17,38	50	(الإناث)	بالزملاء

0,01	20,906	2,226	7,84	50	(الذكور)	ضغوط العلاقة بالمعلمين
		2,940	18,74	50	(الإناث )	
0,01	15,391	2,715	9,12	50	(الذكور)	قلق الامتحان
		4,500	20,56	50	(الإناث )	
0,01	13,394	2,138	8,14	50	(الذكور)	ضغوط إدارة الوقت
		4,231	17,12	50	(الإناث )	
0,01	17,523	8,361	33,24	50	(الذكور)	الدرجة الكلية للمقياس
		14,071	73,80	50	(الإناث )	

يتضح من الجدول السابق أن: جميع قيم " ت " للفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في جميع أبعاد مقياس الضغوط الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً (عند مستوى 0,01) لصالح الإناث، وهذا يعني أن الإناث أعلى من الذكور في جميع درجات الأبعاد، والدرجات الكلية لمقياس الضغوط الأكاديمية. ومن هذه النتائج يتضح تحقق الفرض الأول، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة شُرَاب (2015) والتي أشارت إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث في جميع أبعاد مقياس الضغوط الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس، واختلفت مع العديد من الدراسات مثل: دراسة فائق (2018)، وأشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغير النوع في أبعاد الضغوط الأكاديمية لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدة أسباب منها: حساسية الإناث من النقد، والسخرية خاصة عندما لا يؤديان مهامهن الدراسية باتقان، وحرصهن علي الإجتهد في أداء المهام الدراسية، والتفوق إثباتاً لذواتهن مما يدفعهن لبذل جهد أكبر خاصة في فترة الامتحانات مما يُزيد من ضغوطهن الأكاديمية، انخفاض مستوى ثقتهن بأنفسهن.

#### نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

نص الفرض علي أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسطي درجات الثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية) بين الجنسين (الذكور، والإناث) ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية لصالح الذكور.

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للبيانات غير مرتبطة، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (2) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور، والإناث من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية في مقياس الثقة بالنفس

الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	مقياس الثقة بالنفس
0,01	14,571	2,341	13,22	50	(الذكور)	التفاعل الاجتماعي
		1,796	7,14	50	(الإناث)	
0,01	11,963	3,394	15,78	50	(الذكور)	الأداء الأكاديمي
		2,387	8,76	50	(الإناث)	
0,01	10,554	2,908	14,30	50	(الذكور)	الاعتماد علي النفس
		2,413	8,66	50	(الإناث)	
0,01	11,134	3,159	16,02	50	(الذكور)	المظهر الجسمي
		2,393	9,78	50	(الإناث)	
0,01	12,949	2,090	11,00	50	(الذكور)	التفاؤل
		1,688	6,08	50	(الإناث)	
0,01	15,795	10,189	70,32	50	(الذكور)	الدرجة الكلية للمقياس
		8,680	40,42	50	(الإناث)	

يتضح من الجدول السابق أن: جميع قيم "ت" للفروق بين متوسطات درجات الذكور و متوسطات درجات الإناث في جميع أبعاد مقياس الثقة بالنفس، والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيةً (عند مستوى 0,01) لصالح الذكور، وهذا يعني أن الذكور أعلي من

الإناث في جميع درجات الأبعاد، والدرجات الكلية لمقياس الثقة بالنفس، ومن هذه النتائج يتضح تحقق الفرض الثاني.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من شبيب (2018)، جمعة (2016)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين في الثقة بالنفس لدي التلاميذ تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور، وقد اختلفت مع نتائج دراسة همام (2017)، والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور، والإناث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي مقياس الثقة بالنفس، ويُمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدة أسباب من أهمها طبيعة التنشئة الاجتماعية، فالمجتمع الشرقي يُتيح للذكور حرية أكثر من الإناث مما يساعدهم علي التفاعل الاجتماعي بشكل أكبر من الإناث، فعلي الجانب المدرسي نجدهم يشاركون في كافة الأنشطة المدرسية المعقدة، والبسيطة علي النقيض نجد الإناث يُشاركون في المجالات البسيطة، كالتيدير المنزلي الذي يعد من المجالات محدودة التفاعل الاجتماعي، كما يعود سبب إرتفاع ثقتهم بأنفسهم إلى تمتعهم بالتفاؤل، والطموح.

### نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

نص الفرض علي أنه

"توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات مقياس الثقة بالنفس(الأبعاد، والدرجة الكلية) , ودرجات مقياس الضغوط الأكاديمية (الأبعاد، والدرجة الكلية) لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية"

ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط "بيرسون" لدي العينة الكلية من

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول(3)معاملات الارتباط بين درجات مقياس الثقة بالنفس(الأبعاد والدرجة الكلية)،

و درجات مقياس الضغوط الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية)

معاملات الارتباط مع درجات مقياس الضغوط الأكاديمية					مقياس الثقة بالنفس
الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية	ضغوط إدارة الوقت	قلق الامتحان	ضغوط العلاقة بالمعلمين	ضغوط العلاقة بالزملاء	

**0,782-	**0,704-	**0,750-	**0,802-	**0,769-	التفاعل الاجتماعي
**0,762-	**0,697-	**0,735-	**0,768-	**0,748-	الأداء الأكاديمي
**0,667-	**0,619-	**0,643-	**0,678-	**0,643-	الاعتماد علي النفس
**0,710-	**0,655-	**0,689-	**0,719-	**0,683-	المظهر الجسدي
**0,736-	**0,679-	**0,705-	**0,752-	**0,712-	التفاؤل
**0,803-	**0,737-	**0,774-	**0,816-	**0,781-	الدرجة الكلية للمقياس

\* دال عند مستوى 0,05 \*\* دال عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول أن : جميع معاملات الارتباط بين درجات مقياس الثقة بالنفس (الأبعاد والدرجات الكلية) ودرجات مقياس الضغوط الأكاديمية (جميع الأبعاد والدرجات الكلية) لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية كانت سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من شُرَاب (2015)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية سالبة بين الضغوط الأكاديمية، والأداء الأكاديمي، خلف (2016)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين الضغوط الأكاديمية، و بعد التفاؤل، واختلفت مع عقاب (2017) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط الأكاديمية، والأداء المدرسي.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأنه كلما قل مستوى الثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كلما زادت الضغوط الأكاديمية، والعكس صحيح، فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد يعانون نتيجة لضعف ثقتهم بأنفسهم العديد من الضغوط الأكاديمية، ومنها عدم القدرة علي القيام بالمتطلبات الأكاديمية يجدون صعوبة في التعامل مع زملائهم، ومعلميهم، عدم القدرة علي إدارة، وتنظيم أوقاتهم، وعدم القدرة علي القيام بمتطلبات نظام الامتحانات.

### نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

نص الفرض علي أنه: " تُنبئ بعض أبعاد الثقة بالنفس دون غيرها بالضغط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية" ولاحظنا هذا الفرض استخدمت الباحثة " تحليل الانحدار المتعدد", والنتائج موضحة كما يلي: تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لبحث إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للضغط الأكاديمية من درجات بعض أبعاد مقياس الثقة بالنفس دون غيرها، والنتائج كما يلي : التنبؤ بالضغط الأكاديمية من أبعاد مقياس الثقة بالنفس.

جدول ( 4 ) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين الدرجة الكلية للضغط الأكاديمية وأبعاد مقياس الثقة بالنفس

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
0,811	0,658	0,640	14,043

جدول ( 5 ) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد عند التنبؤ بالدرجة الكلية للضغط الأكاديمية من درجات بعض أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	35718,331	5	7143,666	36,226	0,001
البواقي (خطأ التنبؤ)	18536,629	94	197,198		

جدول ( 6 ) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بالدرجة الكلية للضغط الأكاديمية من درجات أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية

المتغيرات المستقلة	المعاملات غير المعيارية	المعاملات المعيارية	قيمة	مستوى
--------------------	-------------------------	---------------------	------	-------

المتنبأ منها	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)	(ت)	الدلالة
الثابت	110,995	4,819	0,276-	23,033	0,01
التفاعل الاجتماعي	1,746-	1,038	0,365-	1,683-	غير دالة
الأداء الأكاديمي	1,821-	0,698	0,209-	2,611-	0,01
الاعتماد علي النفس	1,259-	0,607	0,010-	2,072-	0,05
المظهر الجسمي	0,056-	0,705	0,034-	0,079-	غير دالة
التفاؤل	0,255-	1,059		0,241-	غير دالة

يتضح من الجداول السابقة ما يلي :

(1) من الجدول الأول كانت قيمة معامل التحديد تساوي (0,658), وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة ( أبعاد مقياس الثقة بالنفس) تفسر نسبة (65,8%) من التباين في درجات المتغير التابع ( الدرجات الكلية للضغوط الأكاديمية ).

(2) من الجدول الثاني كانت قيمة (ف) دالة إحصائياً , وهذا يعني وجود تأثير دال إحصائياً للمتغيرات المستقلة ( أبعاد مقياس الثقة بالنفس) علي المتغير التابع ( الدرجات الكلية للضغوط الأكاديمية), وهذا يفسر إمكانية التنبؤ من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد مقياس الثقة بالنفس ) بدرجات المتغير التابع (الدرجات الكلية للضغوط الأكاديمية).

(3) من الجدول الثالث وجد أن قيم "ت" دالة إحصائياً لكل من: الثابت, ويُعد الأداء الأكاديمي, ويُعد الاعتماد علي النفس, بينما بقية قيم "ت" لكل من: التفاعل الاجتماعي, والرضا عن المظهر الجسمي, والتفاؤل غير دالة إحصائياً , وبذلك يمكن استنتاج النتائج التالية:

(أ) لا يُمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية من درجات كل من أبعاد: التفاعل الاجتماعي, المظهر الجسمي, والتفاؤل.

(ب) يُمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية من درجات بُعدي: الأداء الأكاديمي, و الاعتماد علي النفس, ويُمكن صياغة معادلة الانحدار ( التنبؤ ) علي النحو التالي: الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية

110,995 - 1,821 ( درجة الأداء الأكاديمي) - 1,259 ( درجة الاعتماد

علي النفس) وبذلك يتحقق هذا الفرض جزئياً.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالتوصيات الآتية :

- (1) ضرورة توجيه الاهتمام للأنشطة المدرسية، والبرامج الإرشادية نحو تعزيز الثقة بالنفس، والعمل علي خفض الضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- (2) ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لطلبة المرحلة الابتدائية، والعمل علي إرشادهم.
- (3) تصميم البرامج التدريسية، والإرشادية لتعزيز الثقة بالنفس، وخفض الضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وأقرانهم العاديين.

#### البحوث المقترحة:

في ضوء ما سبق يمكن اقتراح بعض البحوث ومنها:

- (1) دراسة الفروق في الثقة بالنفس بين التلاميذ العاديين، وذوي صعوبات التعلم.
- (2) دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس، وقلق الامتحان لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- (3) دراسة العلاقة بين الصمود النفسي، والضغوط الأكاديمية.

## المراجع

- أحمد، أم كلثوم (2016). الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المتعثرين بجامعة حائل. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ع15. م4. ص ص 88-120.
- أحمد، مصطفى (2015). الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم- دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة أم درمان الإسلامية.
- الأهواني، هاني (2005). مصادر الضغوط النفسية لدراسية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والأزهرية- دراسة مقارنة- يمكن الحصول عليها من جوجل العلمي.
- بدوي، زينب (2002). النموذج السببي للعلاقات بين الإنسائطية والعصائية المستوى الاجتماعي. الاقتصادي ودافعية الإنجاز والضغوط الأكاديمية. ع26. ج3. ص ص 5-64.
- جمعة، أحمد (2016). الفروق في تحمل الغموض والضغوط الأكاديمية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. جامعة حلوان.
- حسين، طه (2010). الصحة النفسية ومشكلاتها لدى الأطفال. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

- الخطيب، جمال، الحديدي، مني (2009). المدخل إلى التربية الخاصة. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الخفاف، إيمان (2013). الذكاء الانفعالي. تعلم كيف تُفكر انفعاليًا. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- خلف، علي (2016). الضغوط الدراسية وعلاقتها بالتفاؤل – التشاؤم لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في درس الجمناستيك. 28(1). ص ص 188 - 211.
- داود، شفيقة (2015). العوامل المؤثرة علي مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. ع 12. ص ص 114 - 129.
- الدوبلة، أمل (2014). العلاقة بين الثقة بالنفس وكل من السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء مشروع تعزيز الثقة بالنفس بدولة الكويت. مجلة الملك خالد للعلوم التربوية. جامعة الملك خالد. ع 25. ص ص 9 - 29.
- راضي، فوقية (2002). مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة علي التفكير الإبتكاري والضعف النفسية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. 48. 3 - 41.
- رجعيه، عبد الحميد، الشافعي، أحمد (2012). الذكاء الانفعالي كمنبئ بكل من الرضا عن الحياة والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع 26. ج 1. ص ص 43 - 89.
- الزيات، فتحى (2007). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الزيات، فتحى (2015). بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لذوي صعوبات التعلم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سعفان، محمد، وخطاب، دعاء (2016). استثمار المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

السنباطي، السيد، علي، عمر، علي، عيد (2010). دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. ع68. ص ص 337-389.

شاهين، أسامة (2018). الثقة بالنفس وتطوير الذات. القاهرة: شمس للنشر والتوزيع. شبيب، أحمد، الهادي، أيمن (2018). العلاقة بين الإنسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة وادي الدواسر. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق. ع101. ص ص 349-394.

شُرَاب، ، عبد الله (2015). مصادر الضغوط المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء عدد من المتغيرات. ص 1-24. يمكن الحصول عليها من جوجل العلمي.

شروجر، سيدني (1997). مقياس الثقة بالنفس. تعريب عادل عبدالله. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشمري، فوزية (2013). تمايز أنماط الإدراك البصري وعلاقته بمهاراتي القراءة والكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية. ص ص 1-198.

شوقي، عمرو (2016). فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية القدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

عبد المعطي، حسن (2009). المقاييس النفسية المقننة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

عبدالحسين، هبه (2018). قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالثقة بالنفس لدى ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم. مجلة كلية الآداب. كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية.

عبدالله، محسن (2013). دمج برنامج تريبز في تدريس صعوبات التعلم. الأردن: مركز ديونو لتعليم التفكير.

عبدالواحد، سليمان (2010). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

العبدى، سميرة (2017). الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الأكاديمي لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية نموذجًا. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. ع10. صص 88-104.  
عقاب، أحلام (2017). ضغوط الحياة و علاقتها بالتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف.

فائق، سلوي (2018). الضغط المدرسي وعلاقته بالتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الآداب. جامعة بغداد. ع127. صص 493-520.

مارجريت موتي وآخرون(2007). اختبار الفرز العصبي السريع لذوي صعوبات التعلم. تعريب عبد الوهاب كامل. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

موسي، فاروق (2003). اختبار القدرة القليلة للأعمار(9-11). القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية.

النوايسة، فاطمة (2011). الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع

هام، نجلاء (2017). تنمية المهارات الاجتماعية كمدخل لتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. رسالة دكتوراة. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.

ياسين، حمدي و عبد الرحمن، عمر (2012). الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق. مجلة دراسات الطفولة. ع 46. م13. صص 247-275.

Alexander-Passe,N.(2007).*The sources and manifestations of stress amongst school-aged dyslexics,compared with sibling controls.*Dyslexia ,14(4),291-313.

Calhoun,S.&Mayes,S. (2006). *Freqncy of reading ,math,and writing disabilities and individual differences.*16(3).PP145-157.

- Feurer, D.p., & Andrews, J.J. (2009). *school-related stress and depression in adolescents with and without learning disabilities: an exploratory study*. *Alberat Journal of Education Research*, 55(1).
- Heiman, T. (2006). *social support networks, stress, sense of coherence and academic success of university students with learning disabilities*. *social Psychology of education*, 9(4), 461-478.
- Lin, Y.M & Vhen, F.S. (2009). *Academic stress inventory of students at university and colleges of technology*. *world Transactions on Engineering and Technology Education*, 7(2), 157-162.
- Lufi, D.m & Darliuk, L. (2005). *The interactive effect of test anxiety and learning disabilities among adolescents*. *international journal of Education Research*. 43(45). P P 236-244.
- Maclellan, E. (2014). *How might teachers enable learner self-confidence ? A review study*. *Educational Review*, 66(1), 59-74.
- Rollin, L.M. (2007). *The influence of full inclusion on academics and self-concepts of students with learning disabilities*. Walden University.
- Sarita, S. (2015). *Academic stress among students: Role and responsibilities of parents*. *International Gournal of Applied Research*. 1(10). 385-388.